شعر الحبيب وحالي كلاهما كالليالي ۞
ووجهه في صفاء وادمعي كاللآلي ۞
وكالنار ضوءا وكالنار حرا محيا حبيبي وحرقة بالي
فذلك في ضوءه في اختيال وهذا الحر قته في احتلال
ولا يقال ما الفرق بين الجمع مع التفريق وبين الجمع مع التسليم
وهو النوع الاتي لانا نقول ان النوع الماضي شبه ثم فرق
بين جهتي التشبيه والجمع والتقسيم جمع الهلاك مثلا ثم قسم اهلاكه
اياهم كيف كان كقولنا فيه ۞

الجمع مع التقسيم

افناهم فنصيب النار ما زرعوا
والهدم ما شيدوا والنسخ ما شرعوا
والسبي ما نكحوا والوضع ما رفعوا
اباده فلبيت المال ما جمعوا
والروح للسيف والاجساد للرخم

فانت على ما تراه جمع متعدد تحت حكم ثم تقسيمه كما قلنا
اولا التوشيخ افناهم فهذا جمع ثم ذكرنا كيفية الافناء فان زرعوا

احرقه

احرقه وما شيدوا اهدمه وما شرعوا نسخه وما نكحوا اشباه
وما رفعوا وضعه وكذا قوله اباده ثم ذكر بالتقسيم كيفية ابادته
اياهم ونحو قول المتنبي ۞

حتى اقام على ارباض خرشنة . تشقى به الروم والصلبان والبيع
للسبي ما نكحوا والقتل ما ولدوا . والنهب ما جمعوا والنار ما زرعوا

جمع في البيت الاول شقا الروم بالممدوح على سبيل الاجمال حيث
قال تشقى به الروم ثم قسم في البيت الثاني وفصله وقد يجيء
عكس هذا وهو التقسيم ثم الجمع كقول حسان بن ثابت ۞

قوم اذا حاربوا ضروا عدوهم . او حاولوا النفع في اشياعهم نفعوا
سجية تلك منهم غير محدثة . ان الخلائق فاعلم شرها البدع

قسم في البيت الاول صفة الممدوحين الى ضر الاعداء ونفع
الاولياء ثم جمعها في البيت الثاني حيث قال سجية تلك منهم ومن لطيف
هذا الضرب قول الشاعر

لو ان ما انتم فيه يدوم لكم . ظننت ما انا فيه دائم ابدا
لكن رأيت الليالي غير تاركة . ما سر من حادث او ساء مطردا

Copyright © King Saud University